



## حالة حقوق الطفل الفلسطيني

يتعرض الطفل الفلسطيني في الأراضي المحتلة إلى مجموعة من الانتهاكات التي تمس حقوقه الأساسية والتي نصت عليها اتفاقية حقوق الطفل. تلك الانتهاكات المزدوجة المرتبطة بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي وواقع الاحتلال وممارسته تجاه الفلسطينيين وما ينتج عنه من ضغوطات وتوترات إجتماعية وسياسية داخلية.



تُلزم الإتفاقية الدول الأعضاء باحترام "القانون الإنساني الدولي المطبق في النزاعات المسلحة وذات الصلة بالأطفال إذ من المعروف أن الأطفال يتعرضون في حالات النزاعات المسلحة، الدولية أو المحلية، لأبشع انتهاكات مثل الترحيل القسري والإبادة أو الإعتقال والأسر، فضلاً عن التجنيد الإجباري والتعذيب و الحرمان من وصول المساعدات الإنسانية للأطفال. الإتفاقية تلزم الدول بعدم مشاركة الأطفال الذين لم يبلغ سنهم القانونية 15 عاماً من الإشتراك مباشرة في الحرب وعدم جنيد من هم دون تلك السن في القوات المسلحة.

قرار مجلس الأمن الدولي  
1612

مؤسسة إنقاذ الطفل بالشراكة مع المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات  
وبتمويل من الاتحاد الأوروبي



تعزيز حقوق الأطفال الفلسطينيين من خلال آلية حماية  
الأطفال المبنية على مؤسسات المجتمع المحلي

This document has been produced with the financial assistance of the European Commission. The views expressed herein should not be taken, in any way, to reflect the official opinion of the European Commission.

لمزيد من المعلومات : هاتف/ 2067776 - بريد إلكتروني/ Pcdcr1@hotmail.com

## حماية الأطفال ضرورة وأولية

إن ظاهرة العنف ضد الأطفال في فلسطين باتت تمثل حالة طوارئ وطنية، و لم تعد حماية الأطفال من الأذى مجرد واجب أخلاقي وإنما مسألة بقاء وطنية، لأن حماية المستقبل تبدأ بحماية أبنائه.

فمن خلال الحماية يعيش الإنسان في أمان واستقرار وطمأنينة، وإن عملية الحماية تنتج من عملية التفاعل الإيجابي بين أفراد المجتمع ومؤسساته، فالحماية الاجتماعية ضرورة من ضرورات الحياة لكل من لا يملك مقوماتها وأبعادها وعناصرها وهي في أبسط معانيها، مجموعة من البرامج الاجتماعية التي تهدف في أساسها إلى النهوض والإرتقاء بالإنسان من جميع الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، وهذه البرامج عادةً ما يكفلها القانون بحفظ الحقوق.

فأحد تلك البرامج برنامج تعزيز حقوق الأطفال الفلسطينيين من خلال آلية حماية الأطفال المبنية على مؤسسات المجتمع المحلي، فمن خلال شبكة من المراكز المجتمعية المنتشرة في مختلف أنحاء قطاع غزة تضم خمسة وعشرون مركزاً خصصت بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي لتوفير بيئة آمنة وإيجابية للأطفال، بهدف تمكينهم من حماية أنفسهم بأنفسهم وذلك من خلال بناء مهاراتهم الحياتية ومشاركتهم الفعالة في حماية المستقبل.

## الأنشطة التي تطبق من خلال البرنامج

### وقاية الأطفال

ويتم ذلك من خلال حملات رفع الوعي والتي يقودها أطفال ترشحهم المؤسسات الأعضاء في شبكة حماية الطفولة عبر تطوير رسائل ومواد إعلامية لها علاقة بحقوق الطفل وحمايتهم، وأيضاً من خلال شبكة حماية الطفولة التابعة للمشروع والمكونة من ٢٥ مؤسسة محلية بوضع خطة لمناصرة حقوق الطفل وخاصة المتأثرين بالنزاعات المسلحة.

## حماية الأطفال والمساندة

حيث يتم ذلك من خلال أنشطة التثقيف و رفع الوعي للأهالي حول قضايا حماية الطفولة وتنظيم أيام ترفيهية تجمع الأطفال وذويهم وأولياء أمورهم، وبرنامج زيارات الدعم المنزلية والذي يهدف إلى تعزيز مهارات الأبوة والموجه لآباء الأطفال الذين لديهم أعراض واضحة من الصدمة أو التعرض للعنف أو الإيذاء أو الإهمال والإستغلال.

## أما المساندة تتم من خلال:

- جلسات الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال.
- جلسات التوجيه والمساندة التعليمية للأطفال.
- في حالة الإحتياج لخدمات متخصصة في المجالات القانونية، أو الطبية والدعم النفسي المتخصص، فإن هناك نظام تحويل إلى المؤسسات التي تقدم خدمة في هذا المجال.
- وهناك آلية الرصد والتوثيق والمتابعة لإنتهاكات حقوق الأطفال في النزاعات المسلحة بناءً على قرار الأمم المتحدة ١٦١٢ حيث يقوم مراقبين ميدانيين تابعين لـ ٢٥ مؤسسة محلية برفع تقاريرهم للمركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات، والذي يقوم بدوره برفعها للمؤسسة إنقاذ الطفل حيث تقدم التقارير النهائية للأمم المتحدة.

